ومرجوها جاءتها ريح عاصف شديدة الهبوب تكسر كل شيء وجاءهم الموج من
كل مكان وظنوا انهم احيط بهم اي اهلكوا ادعوا الله مخلصين له الدين
الدعاء لان قسم انجيتنا من هذه الاهوال لنكونن من الشاكرين للموحد
فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض يفسدون فيها بغير الحق بالشرك يا ايها الناس
انما بغيكم ظلمكم على انفسكم لان اثمه عليها هو متاع الحياة الدنيا تتمتعون
فيها قليلا لانقطاعه ثم الينا مرجعكم بعد الموت فننبئكم بما كنتم تعملون فنجازيكم عليه
وفي قراءة بنصب متاع اي تتمتعون انما مثل صفة الحياة الدنيا كماء انزلناه
من السماء فاختلط به بسببه نبات الارض واشتبك بعضه ببعض مما يأكل
الناس من البر والشعير وغيرهما والانعام من الكلا حتى اذا اخذت الارض
زخرفها بهجتها من النبات وازينت بالزهر وغيره واصله تزينت ابدلت التاء
زايا وادغمت في الزاي وظن اهلها انهم قادرون عليها متمكنون من تحصيل
ثمارها اتاها امرنا قضاؤنا وعذابنا ليلا او نهارا فجعلناها اي زرعها
حصيدا كالمحصود بالمناجل كان مخففة اي كانها لم تغن تكن بالامس كذلك
نفصل نبين الآيات لقوم يتفكرون والله يدعو الى دار السلام اي الجنة
وهي الجنة بالدعاء الى الايمان ويهدي من يشاء هدايته الى صراط مستقيم اي
دين الاسلام للذين احسنوا بالايمان الحسنى الجنة وزيادة هي النظر الى وجه الله
كما جاء في حديث مسلم ولا يرهق يغشى وجوههم قتر سواد ولا ذلة كآبة اولئك
الجنة هم فيها خالدون والذين مبتدأ عطف على للذين احسنوا اي وللذين
عملوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة كآبة مالهم من الله من زائدة

عاصم

عاصم مانع كأنما اغشيت البست وجوههم قطعا بفتح الطاء جمع قطعة
واسكانها اي جزءا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
واذكر يوم نحشرهم اي الخلق جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم
مقدرا انتم تاكيد للضمير المستتر في الفعل المقدر ليعطف عليه وشركاؤكم اي
الاصنام فزيلنا ميزنا بينهم وبين المؤمنين كما في اية اخرى وامتازوا اليوم ايها
المجرمون وقال لهم شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون ما نافية وقدم المفعول
للفاصلة فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان مخففة من الثقيلة اي انا كنا
عن عبادتكم لغافلين هنالك اي ذلك اليوم تبلو من البلوى وفي قراءة
تتلو من التلاوة كل نفس ما اسلفت قدمت من العمل وردوا الى الله مولاهم الحق
الثابت الدائم وضل غاب عنهم ما كانوا يفترون عليه من الشركاء قل لهم من يرزقكم
من السماء بالمطر والارض بالنبات امن يملك السمع بمعنى الاسماع اي خلقها والابصار
ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر بين الخلائق
فسيقولون هو الله فقل لهم افلا تتقون فتؤمنون فذلكم الفاعل لهذه الاشياء الله ربكم الحق
الثابت فماذا بعد الحق الا الضلال استفهام تقريري اي ليس بعده غيره فمن اخطأ الحق وقع
عبادة الله وقع في الضلال فانى كيف تصرفون عن الايمان مع قيام البرهان كذلك
كما صرفوا حقت كلمة ربك على الذين فسقوا كفروا وهي لام لان جهنم
الاية او هي انهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده قل الله يبدأ
الخلق ثم يعيده فانى توفكون قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي
للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون

تصرفون عن عبادته
مع قيام الدليل ح

Copyright © King Saud University